

تحقيقات في اليابان بعد حادث تصادم الطائرتين



طوكيو - رويترز

ذكرت وسائل إعلام الأربعاء أن الشرطة اليابانية تحقق في ما إذا كان الإهمال من أسباب اصطدام طائرة ركاب بطائرة أخرى صغيرة في مطار هانيدا بالعاصمة طوكيو، وذلك في وقت بدأت فيه سلطات النقل في البلاد فحص الحطام بحثاً عن أدلة.

ونجا ركاب وطاقم الطائرة من طراز إيرباص (أيه 350) التابعة للخطوط الجوية اليابانية، وعددهم 379، بعد أن اشتعلت فيها النيران بمطار هانيدا في طوكيو الثلاثاء، بسبب اصطدامها عقب هبوطها بطائرة أخرى صغيرة من طراز (داش-8) تابعة لخفر السواحل.

ولقي خمسة من أصل ستة هم أفراد طاقم الطائرة التابعة لخفر السواحل حتفهم في الحادث، والطائرة وطاقمها كانوا من بين فرق الاستجابة للزلازل قوي هز الساحل الغربي للبلاد.

ويقول خبراء في مجال الطيران إن عدد حوادث التصادم المماثلة على مدارج المطارات قل بدرجة ملحوظة بفضل تقنيات وإجراءات التتبع الأرضي الحديثة، بعد أن كانت تمثل مشكلة سلامة متكررة في وقت من الأوقات. وتقول السلطات اليابانية إن سبب التصادم لم يتضح بعد.

وذكرت وسائل إعلام منها وكالة كيودو للأخبار وصحيفة نيكي آسيا أن شرطة العاصمة طوكيو تحقق فيما إذا كان إهمال مهني محتمل من بين أسباب الحادث الذي تسبب في سقوط قتلى ومصابين.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن وحدة خاصة تشكلت في المطار للتحقيق في أمر المدرج، وتعزز مقابلة كل المرتبطين بالحادث، لكنه أحجم عن التعليق على بحثهم في شبهة الإهمال كسبب محتمل.

وتُظهر تسجيلات للمراقبة الجوية أن طائرة الخطوط الجوية اليابانية تم إبلاغها بإمكانية مواصلة الاقتراب من المدرج، وتم منحها كذلك الإذن بالهبوط قبل دقيقتين من قول السلطات إن تصادماً وقع على ذات المدرج.

ولم يعلق مطار هانيدا بعد على تلك التسجيلات.

وقالت الخطوط الجوية اليابانية في بيان الثلاثاء إن الطائرة تلقت وكررت الإذن بالهبوط من المراقبة الجوية قبل الاقتراب وتنفيذه على المدرج، وأحجم خفر السواحل عن التعليق على الملابس التي وقعت وقت الاصطدام.

وذكرت مصادر مطلعة أن مجلس سلامة النقل الياباني يجري تحقيقاً منفصلاً أيضاً، بمشاركة وكالات فرنسية حيث صنعت طائرة أيرباص، وبريطانية حيث صنّع محركا الطائرة من طراز رولز رويس، كما قالت أيرباص إنها سترسل أيضاً مستشارين فنيين للمساعدة في التحقيق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024